

التاريخ:
٣١ أكتوبر ٢٠٢٤

مالاوي تكافح فقدان الغطاء الشجري وسط أحدث حادث حريق في المنطقة الشمالية

ملاوي تكافح فقدان الغطاء الشجري وسط أحدث حاد حريق في المنطقة الشمالية

التقرير

تواجه ملاوي تحديًا كبيرًا في الحفاظ على غطائها الشجري، حيث أضاف حريق حديث في المنطقة الشمالية إلى مخاوف البلاد البيئية. على مدى العقدين الماضيين، شهدت ملاوي خسارة صافية في الغطاء الشجري، والتي كانت مدفوعة بشكل أساسي بالزراعة المتنقلة، مما ساهم في جزء كبير من إجمالي فقدان الغطاء الشجري. يقف مدى غطاء الأشجار في البلاد عند حوالي 1.52 مليون هكتار، والذي شهد انخفاضًا بنسبة تقارب 7.88% بسبب عوامل مختلفة.

يُعد حريق الحريق الأخير المبلغ عنه في 31 أكتوبر 2024 حدثًا فرديًا في سلسلة من الاضطرابات البيئية التي زادت من مشكلة فقدان الغطاء الشجري. بينما يقف عدد الحوادث لهذا الحدث عند واحد، كان التأثير التراكمي لمثل هذه الحوادث على مر السنين كبيرًا. تكشف البيانات عن نمط ثابت من فقدان الغطاء الشجري، حيث تعد الزراعة المتنقلة السائدة، تليها الأنشطة المتعلقة بالغابات. أدى إجمالي فقدان الغطاء الشجري إلى انبعاثات ضخمة من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، مما زاد من تأثيره على المناخ.

تشير التغييرات الصافية في الغطاء الشجري على مر السنين إلى اتجاه مقلق، مع خسارة صافية تؤكد الحاجة إلى الاهتمام بممارسات إدارة الغابات في البلاد. تترتب على هذه الخسائر آثار بيئية بعيدة المدى، تؤثر ليس فقط على دورة الكربون ولكن أيضًا على التنوع البيولوجي وسبل العيش التي تعتمد على هذه المناطق الحرجية.

مع استمرار ملاوي في معالجة هذه التحديات البيئية، يعمل حريق الحريق الأخير كتحذير بالتهديدات المستمرة لمواردها الطبيعية. ستكون جهود البلاد للتخفيف من فقدان الغطاء الشجري حاسمة في ضمان استدامة غاباتها للأجيال القادمة.